

tareq.86@windowslive.com

@tareq\_al\_fraeh

طارق محمد الفريخ

رؤى



نعم.. إنه أنت!

بعد الإبحار في محيط التساؤلات وهيجاته الذي لا يهدأ، قد تجد نفسك ترسو على ميناء الجهول، وقد تجد الإبهام والغموض يكتنفك والمكان، حينها أزجوك بالإسراع في قتل الجزع الذي سيطل بوجهه ليمارس عاداته مع كل تائه، وهي سرقة الشغف وقتل الطمأنينة، فيجب أن تعلم بأنك كما الرحالة تماما، خلقت لتحميا هذه المغامرة، ولتبحث عن الحقيقة التي لن تكتشف صورتها الكاملة مهما بلغت، حياتك ليست كما تتوقع أن تكون، أو كما ترغب أنت أن تكون، حياتك هي ما ستعيشه في هذه الرحلة، وتطورها أو تراجعها يقف على ما استقراره في كل حين، ومن ستعطيه الصلاحيات الكاملة في قيادة الدفة، هل جسدك المادي؟ أم جسدك اللامرئي؟ فكل منهنما طريقه وأهدافه وسحره الجاذب، أحدهما يرغب بالأجور المؤقتة، والآخر بالأجور اللامتناهية، يتصارعان دوما على امتلاكك، ولن يتوانيا في ذلك البتة، حتى تصل لمحطتك الأبدية، والتي حينها سيتحلل المادي في جوف الأرض، والآخر سيرحل إلى السماء عند خالقه، وذلك ليحاسب على ما فعله بك، حيث انه من الواجب عليه أن يتقاسمك مع زميله المادي، وليس أن يملكك بشكل كامل أو غالب، أو يتنازل أحدهما عنك للأخر بمحض إرادته، فكل منهما دوره الأساسي في حدوده مناصفة، وفي حالة تعدي أحدهما على الآخر يختل وجودك ويضطرب، وتصبح عالة تدفع بالأزمات والعقبات والدمار، بدلا من الانفتاح والتطور والإعمار، فأنت النقطة المطلوبة، أنت مكن المشكلة المصطنعة والحل الطبيعي، أنت العنصر المتناغم مع الوجود، بل والجزء الذي لا يتجزأ منه، أنت الذي يجب عليك أن تفعل دورك، أنت الذي يجب عليك أن تتمدد على السطوة، أنت سبب كل ضحية من ضحايا الحرب الدائرة عليك، أنت سبب الدمار الذي حل بهذا الكوكب لأنك معطل من قبلهم برغبتك، أنت الذي لم يوجد الخالق هكذا مجرد الوجود، أنت مركز التحكم الصغير في الأرض التابع للمركز العظيم في السماء والخاص له، أنت الذي تكبح جماح الشر، وتعلي من شأن الخير، أنت الذي تنشر السلام والوئام، وتحد من القتال والكراهية، أنت الذي تبذد التطرف والتفرق العرقي والعقائدي، وتحافظ على وحدة النسل، أنت الذي ترحم الحيوان، وتعتني بالنبات، وتحافظ على البيئة، وتسحق كل ما من شأنه أن يضر أحدا مما سبق ذكره، أنت المؤمن من الخالق على هذه الأرض ومن يقطنها، وتعلم أنك الوحيد الواجب عليك تحطيم تلك الأغلال التي تكبلك، وقطع الطريق على كل من يرغب في الوصول إليك، فأنت تمتاز بالاستقلالية والحرية، وانفجارك وتحرك هو الذي سيصلح ما أفسده المتقاتلون، وسينهي تلك الحرب المهلكة، نعم إنه أنت، أنت الفطرة الطبيعية، أنت أيها الإنسان المعتقل بذواتنا!

http://www.ahmadalkhateeb.blog.com

أحمد طاهر الخطيب



المعلم المستشار!

مازلت أتذكر معلم اللغة العربية المحترف عندما كنت في السنة الأولى من الدراسة في الثانوية وعندما دخل علينا الفصل ومع بداية درس النحو وجه سؤالاً مباشرا لنا حيث قال: من منكم سالم؟ فالتفت كل الفصل على بعضه باستغراب حيث لا يوجد بالفصل من اسمه سالم! وكانت المفاجأة عندما قام أحد الطلاب مستظرفا ومدعيا أن اسمه سالم في حين في الحقيقة أن اسمه حمد!

فما كان من المعلم إلا أن استثمر الموقف وحوله إلى درس ممتع، حيث قال: يا حمد أنت فعلا اسمك سالم من حيث حروف العلة! هنا بدأنا نعرف ما هي حروف العلة وشيئا فشيئا أحببنا المنهج لحبنا لطريقة وأسلوب المعلم.

القصص: ان لدينا معلمين أكفاء وخبرات واسعة توجهوا للتقاعد المبكر لعدة أسباب ربما منها عدم التقدير، أو تقلد من هو ليس بكفاء منصبا سبقهم له بحفظ مربية وغير مفهومة!

المهم ومن باب الإيجاز نتمنى أن نشاهد مثل هؤلاء المعلمين والمعلمات يستفيد منهم الميدان التربوي بنظام معين كنظام العقود وبالاساعات، حتى يستفيد منهم المعلمون الجدد ولأن بعض الموجهين يغلب عليهم الطابع اللانحوي أكثر من الفني والبعض الآخر توسدها بالأقدمية وليس «بالأفئدية» فإن الحاجة للمعلم المستشار باتت مستحقة ومهمة للتعليم ومطالب المعلم.

فهل من قرار جريء يتبنى الفكرة؟ نرجو من مجلس الوزراء ووزير التربية على وجه الخصوص الاستفادة من هذه الفكرة وتطبيقها على أرض الواقع. «اكتب مباديك بقلم جاف حيث الرسوخ والنيات.. واكتب آراءك بقلم رصاص حيث التعديل والتصحيح»

لمن يومه الأثر



s.sbe@hotmail.com

سالم إبراهيم السبيعي

إن المتميزين والمبدعين قلة، تعرفهم من أفكارهم وأعمالهم، فإن كانوا بالصفوف الأولى يصبحون قادة وقادة، المجتمع يتطور بهم وينمو بقيادتهم، وإن كانوا بين الصفوف، ينتفع فقط من كان حولهم، لكن بريقتهم يلفت الأنظار.

لفت انتباهي عند زيارتي لمدرسة الخليل بن أحمد للبنين، ذلك التطور الإداري الراقي، باستخدام شبكة الكمبيوتر للتواصل بين الإدارة والهيئة التدريسية والطلبة بعضهم ببعض، حتى خارج الدوام الرسمي، كذلك برنامج تقييم الأداء الوظيفي لكل مدرس، من خلال التواصل بجهاز الكمبيوتر.

إن لمدير مدرسة الخليل بن أحمد المربي الفاضل محمود الناصر ونائب المدير غانم البنوان، فلسفة ونهجا بأن بيوت العلم يجب أن تكون أول المواقع التي تستفيد من العلم، وتكون نموذجا في تطبيق هذا العلم والتكنولوجيا، فالمدرسة هي بوابة المستقبل، والحاضنة لقياديين وجنود ذلك المستقبل، لذلك سعى مدير المدرسة ونائبه

في الصميم



www.leeesh.com

م.غنيمة الزعيمي

قامت السيدة الفاضلة الأستاذة بدرية الخالدي بزيارة لمدرسة الوسطي المتوسطة بنات في منطقة صباح الناصر وذلك لمواساة الطالبات وأعضاء الهيئة التدريسية بسبب وفاة الطفلة نورة رحمة الله وأدخلها فسيح جناحه، وبعد تلك الزيارة أثلت الأستاذة الفاضلة بتصريح للصحافيين المتواجدين بأنه لم تستطع المنطقة التعليمية استكمال التحقيقات مع زملاء المرحومة وذلك لغيباب (20) من (31) هو عدد طالبات الفصل الذي توفيت فيه الطالبة.

هذا التصريح في رأيي هو إداة للمنطقة التعليمية نفسها، بأنها تتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية عما حدث، كيف تسمح المنطقة التعليمية بوصول الكثافة الطلابية في الفصل الواحد إلى (31) طالبة، من هي المعلمة «السوبر» التي تستطيع التحكم أو

ومن معهم بتقديم اقتراحات، ورؤى للمستقبل، لمن بيده دفة قيادة التعليم بالوزارة.

يروى لي مدير المدرسة، انه طلب من الوزارة وضع كاميرات داخل الفصول للحصول على «المعلومة»، فالمعلومة هي ضالة الباحث، والقاضي، والقائد، وكل مسؤول.

ويكمل مدير المدرسة محمود الناصر حديثه: لقد جاهدت سنوات أنا وزملائي للحصول على موافقة وزارة التربية والسماح لنا بوضع كاميرات في الفصول، والحمد لله تفهم المسؤولون وتمت الموافقة هذا العام، أنا شخصيا وزملائي بالمدرسة أخذنا على عاتقنا حماية أبنائنا الطلبة، وممتلكات الدولة، وعلى حسابنا

الخاص قمنا بوضع كاميرات بمدخل المدرسة والمرات وبعض الأماكن المهمة، فمدرسة مساحتها عشرات الآلاف من الامتار، بما تحويه من أجهزة غالية الثمن، وأرشيف لا يقدر على حراستها حارس.

الكاميرات عين لا تنام ولا تكذب، لذلك تم استخدامها في كل موقع ولكل هدف.

السيطرة أو حتى تعليم 31 طفلة في قمة نشاطهن وحيويتهن وشقاوتهن. هذه الكثافة التي تجعل المدرس «يزهق حياته» ويلعن اليوم الذي قرر فيه أن يكون مدرسا، ولكم أن تتصوروا حال المدرس أو المدرسة في الحصة داخل تلك الفصول ذات الكثافة العالية، من الصعب بل مستحيل إيصال أي معلومة مفيدة لهم 31 طالبة فهذا معناها 31 دفترا للتصحيح.. 31 امتحانا لمراجعتة.. 31 علامة لتدرجها.. 31 اسما لتحفظه.. كثير.. كثير جدا، ووضع أساسوي تتحمل مسؤوليته المنطقة التعليمية نفسها، فالمدراس تطلب بفتح فصول إضافية بسبب الكثافة ولكن يأتيها الرد من المنطقة التعليمية بالرفض و«مشوا حالكم»..

احشروهم مثل السمك في علب السردين وبدلا من فتح فصلين إضافيين للوصول إلى 25 طالب

– إن المسؤولية في مجال التعليم أكبر فنحن نتعامل مع براعم من البشر(لا يحملهم القانون مسؤولية، فهم قصر) جاءوا من بيوت مختلفة، لذلك تجد تفاوتات في التربية مما ينتج عنه مشاكل وشكاوى، فوجود الكاميرا كعين تراقب، تخيفهم وتنصفهم، كذلك بالنسبة للأساتذة الكرام فالكاميرا تشجعهم على البذل والعتاء، ويسهل على الإدارة تقييمهم، وتبرئتهم من ادعاءات بعض الطلبة وأولياء أمورهم، لذلك أصبحت الكاميرات ضرورية.

● أهنيء مدير المدرسة محمود الناصر ونائب المدير غانم البنوان وزملاءهما بنجاح مساعهم في قبول الوزارة بفكرتهم ووضعها تحت التنفيذ.

● خالص العزاء لأسرة الكويت ولأسرة المرزوق و«لأسرتي» ب وفاة علم من أعلام الصحافة والنشر وأول رئيسة تحرير كويتية المغفور لها بإذن الله غنيمة فهد المرزوق تغمدها الله بواسع رحمته والهيم ذويها الصبر والسلوان.

● خالص العزاء لأسرة الطالبة نورة المطيري تغمدها الله بواسع رحمته والهيم ذويها الصبر والسلوان.

لكل فصل يتم حشر 31 و 32 وفي بعض المدارس لـ 37 في فصل واحد والذي يدفع الثمن هو المدرس من أعصابه وصحته بل وعقله أحيانا وكذلك يدفع الثمن الطالب الذي من المستحيل أن يتلقى المقرر والدرس بالطريقة الصحيحة بل سيصله (هذا إذا وصله) بصورة ناقصة ومشوهة مما يضطره للجوء إلى المدرس الخصوصي ليشرح ما فاته في ذلك الفصل المزمح.

الذي حصل في مدرسة الوسطي هو قضاء وقدر ولا راد لقضاء الله لكنها حادثة يجب أن تفرع الأجراس باليعد بالقضاء على الكثافة الطلابية السيئة في مدارس منطقة الفروانية التعليمية ولتتوقف المنطقة التعليمية عن رفض فتح فصول جديدة ولتوفر للمدارس المزيد من الطاقم التعليمي للمساعدة على تخفيف الكثافة الطلابية.



www.abdullahalsaleh.com

عبدالله محمد الصالح

والزوج يحاسب حسابا عسيرا على تصفيف الشعر . وتلميع الحذاء . ومضغ العلك قبل النزهة مع الخلان. العازب يرى ويسمع ولا يهمس إلا بدعاء الحمد لله الذي عافانا ممن ابتلاهم به وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا. ويقارن العازب حياته مع المتزوج . فيحمد الله أن راتبه يكفي لما يرى وماكل . ومليس . ومركب . وسفر دون أن يصطف في طابور المقترضين مرسلا دموعه يستجدي قرضا لأهل بيته . أو يحاسب على أناقته المتناهية عند توقيع كتابه الجديد. فما الداعي إذن للخروج من جنة العزوبية والدخول في جحيم الزواج. حاشا لله أن أصف الزواج بالجحيم إنما أعبر عن آنين صدور العزاب بعد أن أحسوا بحرارة لهيبه قبل أن يشوه ملامحهم البريئة. ونتفق أن الزواج شئنا أم أبينا

متزوجون

نناهج نحن معاشر العزاب على عزوبيتنا، فتارة يحثونا على إكمال نصف ديننا التائه فنعمل بأننا مشغولون بتجميل نصفنا الأول . وتارة يغروننا بحلاوة المرأة فنؤكد أنها حلوة سرعان ما تتلاشى . وأحيانا يرغبوننا بالمال ففي الزواج رزق للبعد فنجيبهم ونعم الرزق، ولكن أكثر المتزوجين مدينون!

العازب تأمل حياة المتزوجين فهاله ما رأى من مأس . فقصر العدل يشير إلى تنامي الطلاق بنسبة 50% بمعدل حالة طلاق واحدة بين كل زوجتين . ومعظم المقترضين لدواعي تحسين ظروف المعيشة . وغصت مؤسسات إصلاح ذات البين بالمتشاحنين . وتكاليف التربية فاقت حدود راتب الجامعي من توفير تعليم نوعي للأبناء . وتطبيب خاص لا قدر الله.

بدون نظارة



العزوبية جنة العزاب

مصير لايد من مكابדתه ولو كابرنا لُزمن تحت شعار «جنة العزوبية» . ولهذا حتى نخرج العزاب من جنتهم المؤقتة علينا تثقيفهم، وأعني الطرفين من خلال ورش ودورات تدريبية عن أهمية المؤسسة الزوجية فيتحرجون منها بجواز يؤهلهم إلى الزواج ولا مانع من أن يكون الجواز الزاميا مثلما هو الحال الآن مع فحص الدم. والمعنيون بشأن الأسرة يعلمون حق اليقين أن الوقاية خير من العلاج . وأن في «جواز الزواج» فرصة لخفض نسبة الطلاق وحفظ أبنائنا من تناطح الآباء والأمهات.

والى أن يأتي ذلك اليوم الذي تخرجوني وقومي العزاب من جنانا فسندرد نشيدنا: العزوبية تاج على رؤوس العزاب لا يراه إلا المتزوجون

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدي

وزير راكب «قاري»

الازدحامات المرورية التي شهدها البلد أمس في الشوارع الرئيسية كانت أمرا لا يطاق، وتكفي بكمها وكيفيتها المزجة لأن يتحول كل الشعب إلى المعارضة، وأن يطالب الشعب ممثليه في البرلمان بعشرات الاستجابات في حق كل وزير معني بأزمة المرور بل وحتى غير المعني يجب محاسبته بذريعة: «ليش ساكت عن الزحمة»...«ليش ما تتكلم في مجلس الوزراء؟ هل تتخيل أن تقطع مسافة كيلومترين باكثر من 45 دقيقة في حين أنك لو سرت على دميك لقطعتها في عشر دقائق، أي عقوبة أسوأ من هذه، أن تعلق في ازدحام لا ذنب لك فيه سوى أنك تعيش في بلد رغم فائض ميزانيته المليارية، إلا أن حكومته غير قادرة على

بلد رغم عشرات الدراسات النظرية التي تعدها جميع الجهات المعنية في الزحمة إلا أن أحدا لا يتخذ أي شيء من هذه الدراسات، بلد يعتقد مسؤوليه ونوابه أن سبب الزحمة هو عدد السيارات الكبير في الشوارع، رغم أن هذا مناف للواقع، فسبب الازدحام هو أن البلد توقف عن التخطيط تماما منذ 23 عاما، بلد شوارعها عندما كان عدد سكانه مليوناً و200 ألف هي ذات الشوارع اليوم وتعداد سكانه يزيد على الثلاثة ملايين، المشكلة في شوارعكم، وتخطيطكم، بل سوء تخطيطكم، الذين زحموا البلد ليسوا الواقدين الحاصلين على رخص قيادة، لا، ولا تزايد عدد السيارات، ولا أي شيء من الأسباب التي يوردها علينا مسؤولون كلما أرادوا تبرير الزحمة، السبب هو أنكم لم تخططوا، وعندما خططتم قتمتم بالتخطيط بشكل سيئ، وبدلا من أن تدرجوا في تنفيذ مشاريع توسعة الطرقات، قررتم أن يتم تنفيذ كل هذه المشاريع في عام واحد، وهذا إن دل فإنما يدل على أنكم لا تخططون وإن خططتم تخططون بسوء لا مثيل له.

هل يعقل أن بلدا يغلق 4 من شوارعه الرئيسية والحيوية في عام واحد؟! ويعددها يظهر مسؤول حكومي يقول للشعب : «كلها 3 سنوات ونخلص تحملونا»، والحقيقة أننا لن نتحمل ولن نتحمل حكومتك يوما واحدا إذا ما استمرت الازدحامات على هذا المنوال، وصدقني أن المسيرة القادمة ستكون بسبب... الزحمة..

ما حدث بالأمس، من ازدحامات رفعت ضغط ثلاثة أرباع العالم، يستوجب اعتذارا رسميا من مجلس الوزراء، وعلى مجلس الوزراء في جلسته القادمة أن يصدر بيانا واضحا للشعب يتضمن الاعتذار، ويتضمن توضيحا لكل مشروع توسعة في شوارع البلاد مع إرفاقه بجدول زمني لانهائه منه. والشعب وسكان الكويت عامة يستحقون منكم اعتذارا، ألا تتذكرون أن مواطننا «زلق وطاح» وقتمت بالشجب، خلص، إذن اعتذروا ووضحوا لنا الصورة. تنكرت بالأمس وأنا عالق في (دوار تقاطع إشارة جسر كيفان) مسؤولا يقول: «لازم الكويتيين يركبون باصات»، حسنا أنا على استعداد لأن أركب الباص منذ الغد وأبيع سيارتي وأضحوا على اشتراك سنوي من أي من شركات النقل، شريطة أن يذهب كل الوزراء الجلسة القادمة إلى المجلس بـ«قواري».

طبعاً بجياتي لم أر كويتيا «لايس غلظة وعقال»... راكب باص» وكذلك لا أتخيل أن أرى وزيراً «لايس يشته»... وراكب قاري».